

التي تخوض نضالا عادلا من أجل تحرير اراضيها من العدوان الاسرائيلي) . كذلك اعرب سفراء الدول الافريقية في واشنطن عن تضامنهم الكامل مع مصر والدول العربية الاخرى في جهودها لاستعادة اراضيها المحتلة كما نددوا بشدة بقصف المدنيين من جانب السلاح الجوي الاسرائيلي وناشدوا الحكومة الامريكية وقف جميع الامدادات العسكرية التي تقدمها الى اسرائيل فورا وحثوها على بذل كل ما لديها من نفوذ مع اسرائيل كي تتسحب من الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد اصدر ممثلو حركات التحرير الافريقية في القاهرة بيانا اعلنوا فيه تأييدهم التام لقضية الحق العربي وللکفاح الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل حريتها واستقلالها وجاء في البيان الذي وقعه ممثلو حركات تحرير جنوب افريقيا وزيمبابوي وناميبيا وموزمبيق وانجولا (ان من حق الشعوب التي وقع عليها عدوان ان تتخذ كافة الوسائل الدفاعية لتحرير اراضيها وازالة العدوان عنها) .

ردود فعل متفاوتة :

اما بالنسبة لموقف الدول الافريقية فقد تفاوتت ردود الفعل ازاء انسداد الحرب في الشرق الاوسط اذ تراوحت ما بين التأييد والمساندة المطلقة للدول العربية والتي وصلت الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل باعتبارها الدولة التي تعرقل بسياستها العدوانية احرار السلام في الشرق الاوسط . وقد اتخذت هذا الموقف تسع دول افريقية هي على التوالي توغو ورواندا وداهومي وفولتا العليا والكاميرون وغينيا الاستوائية وتانزانيا ومدغشقر وافريقيا الوسطى وقد اجمعت هذه الدول كما جاء في نص قرارات قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل على (ادانة واستنكار العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية بشدة وتحميل اسرائيل مسؤولية تصعيد الحرب في الشرق الاوسط بتجاهلها الدائم لقرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . كما ادانوا استخدام اسرائيل قنابل النابالم وغيرها ضد المواطنين المدنيين العزل في مصر وسوريا و اعلنوا ان قرار قطع العلاقات ليس الا تطبيقا امينا لقرار منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الاخيرة) .

كذلك اتخذت بعض الدول الافريقية موقف التأييد المصحوب بتقديم معونات للسدول العربية التي تخوض الحرب ضد اسرائيل كما اعتبرت نفسها في حالة حرب مع اسرائيل مثل موريتانيا والصومال ، فقد اعلنت حكومة موريتانيا تأييدها المطلق للشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي ووجهت نداء الى الدول الافريقية تهيب بها ان تبذل قصارى جهدها ومساعداتها الى الشعوب العربية التي تواجه عدوانا اسرائيليا جديدا . كما دعت الشعب الموريتاني ان يتابع باهتمام سير العمليات العسكرية في الشرق الاوسط وان يكون على اهبة الاستعداد لتقديم المساعدة الضرورية الى اشقائه المحاربين . واتخذت حكومة موريتانيا قرارا بتقديم المساعدة المادية الى كل من مصر وسوريا وحركة المقاومة الفلسطينية كما ارسلت وزير الخارجية الى نيويورك كي يقدم لمثلي الدول العربية الدعم الدبلوماسي والسياسي .

وقد ارسلت الصومال انطلاقا من سياسة تقديم المعونة المادية الى شعبي مصر وسوريا المناضلين ضد العدوان . ٢٥ طنا من اللحوم والاسماك وتشكلت بقرار من مجلس الثورة لجنة حكومية تتولى جمع التبرعات لمصر وسوريا . كما جرت مظاهرات في مقديشيو وكيسمايو وجوهار وايسكوسويان عقدها التشفيلة لمساندة القضية العربية . و اعلن مجلس الثورة ان الصومال تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل .

و داخل اطار التنوع الذي اتسمت به المواقف الافريقية ازاء العدوان الاسرائيلي الجديد يبرز موقف اوغندا الفريد الذي وصل الى حد قيام رئيس جمهوريتها عيدي أمين